[259] فنزلت الآية: " يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لد تبتغي مرضات ازواجك ". وفي باب الرؤيا روى عن ابن عمر انه سمع النبي (ص) يقول: بينا انا نائم اتيت بقدح من لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظفاري، ثم اعطيت فضلي لعمر بن الخطاب، قالوا فما اولته يا رسول الله قال: العلم. وروى عن ابي هريرة ان رسول الله (ص) قال: بينما انا نائم رأيتني على قليب وعليها دلو، فنزعت منها ما شاء الله، ثم اخذها أبو بكر فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين، وفي نزعه ضعف، والله يغفر له، ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن. وروى عن ابي هريرة ايضا ان النبي (ص) قال: بينما انا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر، قلت لمن هذا القصر قالوا: لعمر بن الخطاب، فذكرت غيرته ووليت مدبرا، وقد تكرر هذا النوع من المرويات في صحيح البخاري عن طريق ابي هريرة، وفي بعضها انه رأى قصرا من ذهب لعمر بن الخطاب في الجنة، وقد امتنع النبي من دخوله تهيبا من غيرته. وروى في فضائل عثمان ان امرأة رأت عينا جارية لعثمان، فسألت النبي (ص) عنها فقال: هي علمه (1). وروى عن ابى جاء عن ابن عباس ان النبي (ص) قال: من كره من اميره شيئا فليصبر، فان من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية،

_____

(1) ص 213 و 214 و 216.